بخلت وبعض البخل حزم وقوة ولم يفتلذك المال إلا حقائقه ويروى يفتلتك .

يقال افتلت الشيء إذا أخذته فجاءة .

قال الشاعر فإن يفتلتها والخلافة تنفلت بأكرم علقي منبر وسرير ومن هذا حديثه الآخر أن امرأة أتته فقالت إن أمي افتلتت نفسها أي أخذت نفسها فجاءة .

وأخبرني إبراهيم بن عبد الرحيم العنبري نا ابن أبي قماش نا ابن عائشة قال كان رجل من قريش يقال له صبيرة يقوم على المجالس فيقول هل ترون بي بأسا إعجابا بنفسه فبينا هو كذلك إذا فجئه الموت أصح ما كان فقيل فيه من يأمن الحدثان بع د صبيرة القرشي ماتا سبقت منيته المشي ب وكان ميتته افتلاتا قال العنبري صبيرة .

وقال غيره ضبيرة بالضاد المعجمة .

وقال أبو سليمان في حديث النبي أن أبا جهل لم يشعر بعسكر رسول ا يوم بدر حتى تصايح الفريقان ففزع أبو الحكم فقال ما الخبر فقيل محمد في الدهم بهذا القوز قال فأخذته خوة فلا ينطق